

تقديم

هذه هى السلسلة الثالثة من " حوليات القضايا العربية " وهى رصد لأحوال وقضايا العالم العربى وتحليلها من وجهة نظر المصلحة العربية العليا. وقد رأيت جمع المقالات المنشورة وغير المنشورة خلال العام بما يكفل رسم صورة العالم العربى. وآمل بهذه السلسلة السنوية أن تكون سجلاً أميناً للقضايا العربية، وإيضاحاً قاطعاً للمصلحة العربية وسط الضباب والتهويمات والجهود المتعسرة لطمس الحقائق وتسميم الإدراك وتغيب الوعي . كما آمل أن يفيد منها الباحثون والمؤرخون وعموم القرار . ورغم الصورة القائمة فى بقع واسعة من جسد العالم العربى ، فإنى على ثقة أن هذا الفصل المظلم من تاريخ المنطقة يرجع أساساً إلى تزييف الوعي وتغيب الشعوب ، وأن الإيمان بمستقبل هذه الأمة رغم كل شئ أقوى من الأضواء الزائفة والغزوات الفكرية والإعلامية لعقول أبنائها .

والى غالب على أمره ، وهو وحده الهادى إلى سواء السبيل .

د. عبد الله الأشعل

القاهرة يناير ٢٠٠٧